

"الرياح"
"نموذج للاسكان الشعبي في العمارة الاسلامية"

بقلم
المهندسة / سهير صالح

”الربیع“

نموذج للاسكان الشعبی فی العمارة الاسلامیة

هناك انواع عديدة من العمائر السكنیة فی العمارة الاسلامیة ، نذكر منها على سبیل المثال ، القصور والمنازل والبیوت والخانات والوكالات والفنادق واخیرا الربیع .
ولكل مبنى من هؤلاء طابعة المميز المستقل الخاص به من ناحية التصميم والاداءة الوظيفی وهذا الاختلاف لیس فقط من الربیع والوكالة او الوكالة والخان ولكن التنوع موجود یوجد ایضا بین الربیع والربیع والوكالة والوكالة وهكذا

فالقصور والبیوت الاسلامیة ، عمائر بنیت لعلیة القوم كالاسلاطین والامراء والتابعین لهم وهؤلاء سكنوا القصور والتجار والعلماء والاغنیاء سكنوا البیوت والمنازل ، والتصمیم المعماری للقصور والمنازل لیس علیة اختلاف فهذه المبانی تبهر الناظر بما تحتوی علیه من البذخ والترف والثراء الفاحش ، هذا بخلاف التصميم المعماری المبدع ، وهذه المساكن تحتدر على افنیة اخلیة (حوش) وحدائق خلفة بدیعة التكوين .

اما الوكالات والخانات منها عمائر بنیت للتجار القادمین من الخارج او الداخل ففیها یجد التجار مكانا لبضاعته ودوابه واماكن للمبیت خاصة بالتاجر وعائلته وخدمه .
وهذه المبانی تحتوی على حوش كبير داخلی حسب حجم الوكالة یحیط بها الحواصل من اسفل ومن اعلى یوجد السكن الخاص للتاجر ویعلوه جزء خاص للخدم والتابعین له .

واخیرا نأتی الی الربیع وهو الایم لانه كان خاصا بالعامه (ای عامه الشعب) وما بهرنا فی هذا المبانی المتواضع هو احتوائه على نفس العناصر الجمالیة الموجدة فی البیت او فی القصر ولكن بدون الزخرفة والثراء الفاحش الموجود فی البیوت الاسلامیة .

فالبناء الموجود فی المنزل او القصر او الوكالة قد قل حجمه واصبح ممرا تفتح علیه الوحدات السكنیة وعدد الحجرات قد قلت واصبحت حجرة واحدة او حجتین مع الاحتفاظ

بالنسب الجمالية الخاصة بالقاعة (مثل الصيغة والد واليب الحائط والمشربيات الجميلة) وملحق •
وتبين لنا الرسومات بقايا ربع ظفج بالسيوفية وهو من القرن الرابع عشر الميلادي ولقد
رفعت من الطبيعة بإمكانياتي المحدودة وأرجو ألا يكون بما خطاء •
ويتكون الربع من دور ارضي يعلوه طابقين آخرين ثم السطح وهو يسمى مشمسة خاص
بكل وحدة على حد سواء والدور الارضي يحتوى على مساكن او مخازن تفتح على قمر والدور
الارضى مدخلين احدهم للصعود الى الربع والآخر للدخول الى الغرف الخلفية ويوجد كذلك
مدخل جانبي يؤدى الى السبيل وهذا يعلوه كتاب وله سلم خاص •

الدور الاول يحتوى على ممر مفتوح الى السماء تفتح عليه الوحدات السكنية وكل وحدة
تحتوى على مدخل به الدورة والمطبخ والسلم الداخلى الخاص بكل وحدة وبعد ذلك نجد
القاعة الكبرى او الايوان وهو يارتفع دورين •

اما الدور اثنى فهو يحتوى على غرف صغيرة ثم يعلو الجميع السطح ولكل وحدة
سطحها الخاص بها وتستعمل كمشمسة يفصلها عن كل وحدة سور صغير ، وهكذا نجد
ان الربع بالرغم انه مكان بنى للفقراء الا انه روعى فيما لخصوصية فلكل وحدة مكوناتها الخاصة
بها من مطبخ ودورة وسطح بخلاف ما نجد الان في العمائر الحديثة ومن امثلة لذلك
للمساكن الشعبية لتي تعد وصية معمارية للعمارة الانسانية •

والله الموفق

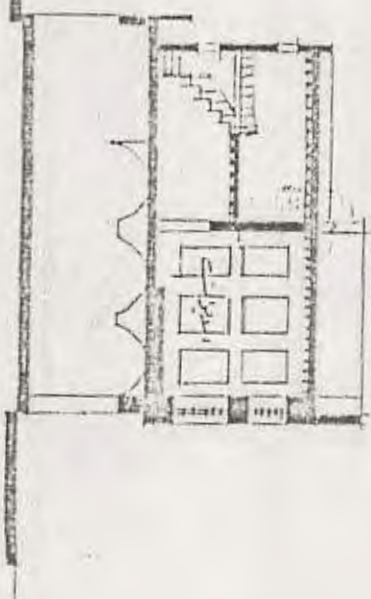
بحث بقلم

المهندسة / سهير صالح

بیتا و اربع طغیج
 المسیحیون
 القریف المربع عشر ایشیلاوی
 سنه ۱۳۰۱
 ۱۹۷۲

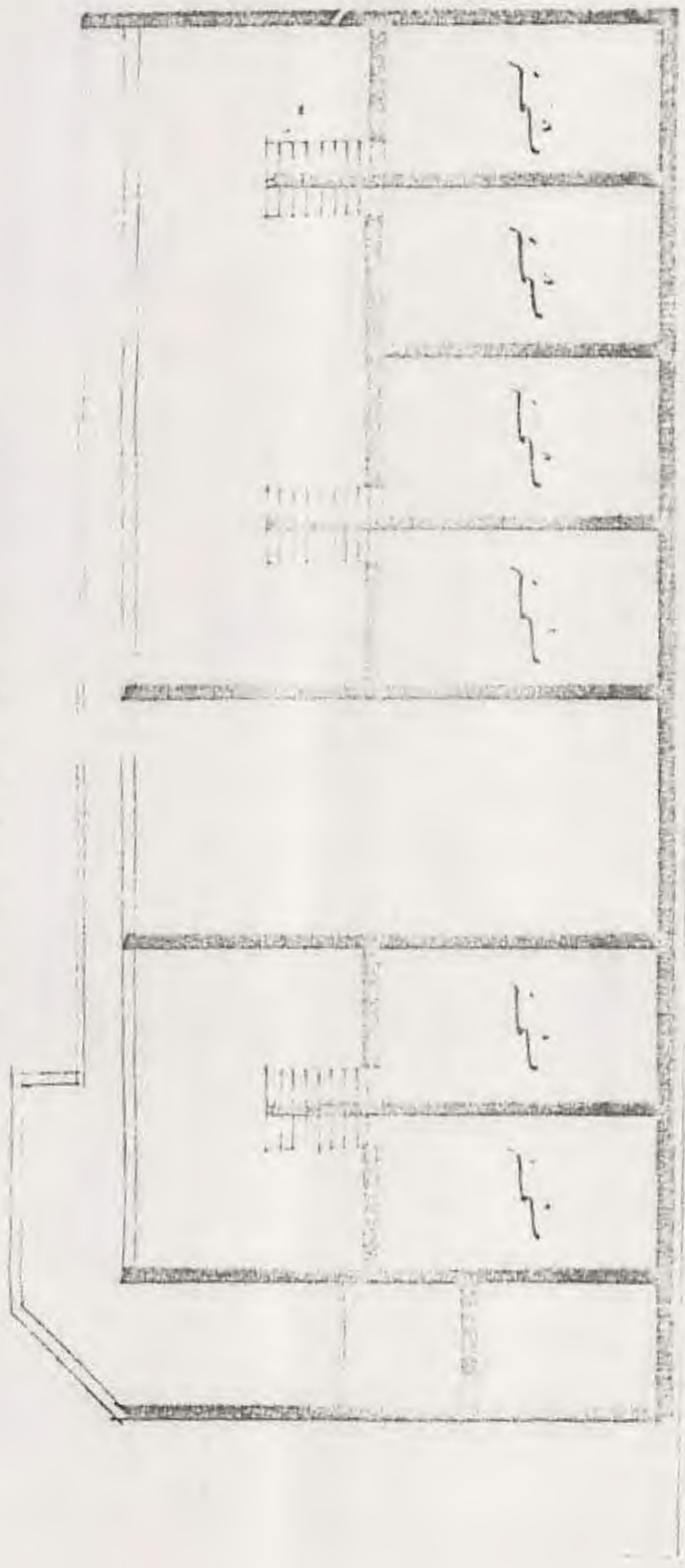


المسجد الاقصى - سلالة در الاقصى

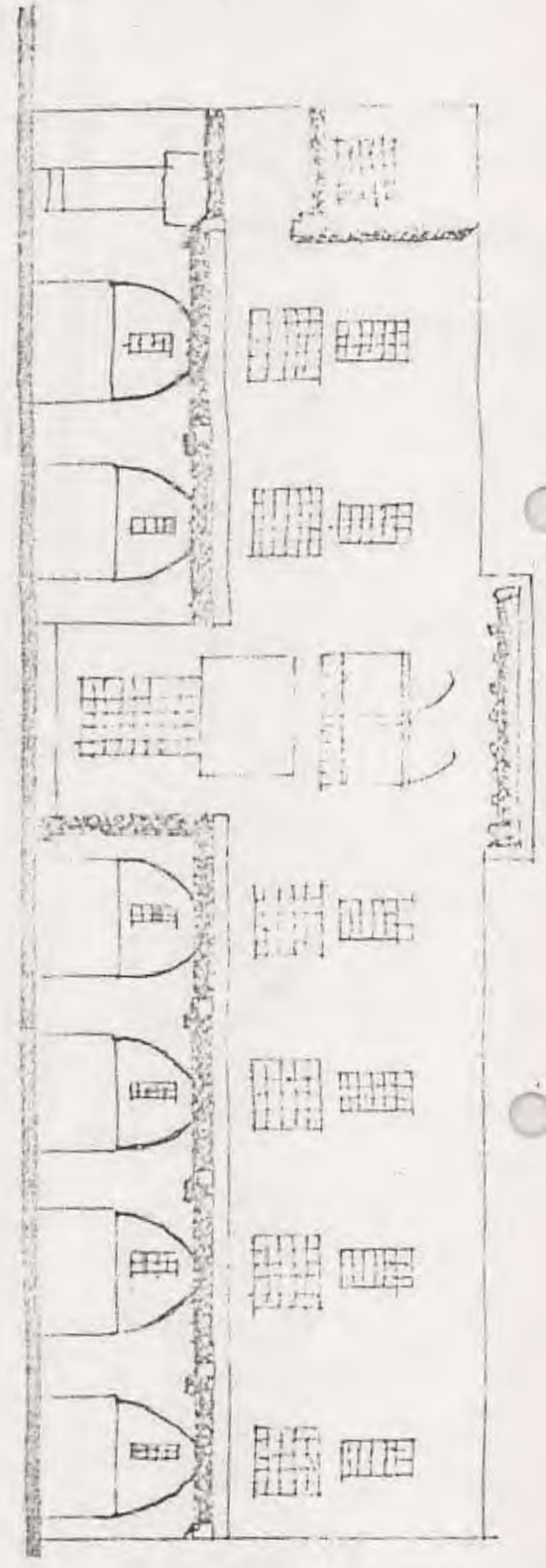


قصر عمودي على الواجحة

المسجد الكبير في مكة المكرمة



المسجد الكبير في مكة المكرمة



المسجد الكبير في مكة المكرمة